

قانون التقاعد في الكويت يظلم أصحاب الكفاءة

الاستعانة بالمتقاعدين في الجهات الحكومية إثراء للوظيفة وخدمة للمصلحة العامة

تحولت سنن التقاعد لدى الكثيرين من حق للراحة بعد انقضاء فترة عمل طويلة في خدمة المهنة الى كابوس يرخي بظلاله على البعض نظرا للغلاء المعيشي الذي يفرض نفسه على الواقع الاجتماعي اليوم، وتزداد رهبة هذه المرحلة لدى الذين لا تضمن لهم مهنتهم امتيازات للتقاعد وتضمن لهم حياة كريمة.

وتختلف سنن التقاعد من دولة الى اخرى وفي الكويت يصل الموظف الى سن التقاعد بعد تغطية 30 سنة من الخدمة حينها يتوقف عن العمل مهما كان عمره، وهنا قد يظلم الشخص الذي بدأ العمل في سن مبكرة وبالتالي يصل الى سن التقاعد وهو مازال في مرحلة عطاء يجب الاستفادة منه واستثماره بكل الامكانات وفي جميع المجالات.

وقد جاء اقتراح بعض النواب في الاستعانة بالمتقاعدين في



غنيمة الخضر



د.فهد الوردان

الوردان: بعض المهن

فيها خصوصية في

التعاطي توجب الاستعانة

بالمقاعدين



الجهات الحكومية والوزارية ملائمة لهذه الفئة على امل ان يقر هذا المشروع، وذلك لانه عندما يصل الموظف الى سن التقاعد يكون قد وصل الى مرحلة من النضج المهني والفكري ويكون على قدر عال من الخبرات. وفي المجتمعات العربية بشكل خاص يجب ملء وقت فراغ المتقاعدين بما فيه

منفعة للوطن والمهنة ولهم على الصعيد الشخصي وذلك ليستفيد من خبراتهم الجليل الذي يأتي خلفهم. فاستثمار هذه الطاقات والخبرات امر واجب خاصة في ايامنا هذه حيث بات الشباب يعتمدون على اسهل الوسائل في اداء عملهم وليسوا كما كان من قبلهم، واصبح لهم الاول والاخير من وراء العمل هو كسب المال للعيش دون التركيز على تطوير الخبرات وصقلها.

استغلال الطاقات

وقد أكد مدير ادارة التوعية والإرشاد الديني ومدير ادارة الحضارة العائلية السابق د.فهد الوردان ان استغلال طاقات المتقاعدين امر ضروري وواجب خاصة ان هناك وظائف تحتاج الى نوع معين من الخبرة كما هو الحال في ادارة الحضارة العائلية حيث تتم الاستعانة

بهذه الخبرات في مشروع ابواليتيم الذي يتولى فيه احد المتقاعدين او المتقاعدات الاثر ما يوجب الاستفادة منهم لا اب لهم ولا ام.

وقال الوردان ان ادارة الحضارة العائلية قد استعانت بهؤلاء الموظفين وذلك لما لديهم من خبرات في هذا المجال لاسيما ان هذه الفئة من الاطفال بحاجة الى متخصصين للعناية بهم. وتابع الوردان انه من ناحية اخرى يجب اعطاء هذه الفئة من الناس تقديرا لبعطاءها، واليوم وانجازاتها والتي امنت عمرها في خدمة مهنتها.

وأوضح الوردان ان موافقة اللجنة التشريعية على الاستعانة بالمتقاعدين في الادارات الحكومية والوزارية لا للكسب المادي ولكن لإثراء العمل، وزيادة دخل المتقاعد حيث يجب ان تكون قائمة على اساس الحاجة للعمال والخبرات.

واعترفت انه لا خير في الاستعانة بالمتقاعدين الذين انتجوا في مجالهم وكان لهم الاثر ما يوجب الاستفادة منهم ومن خبراتهم.

وتحدثت الخضر عن تجربتها في ادارة التفطيش التي استبتها في عام 1993 متابعه العمالة بعد صرفهم وضبط سوق العمل، وقد توسعت هذه الإدارة لتشمل المحافظات الـ 6 في الكويت.

وعليه فإن هذا الجهد كان لا بد من الاستفادة منه ومن الخبرة التي صقلتها التجربة، واليوم بعد 4 سنوات من التقاعد، قالت الخضر، انه طلب منها الاستمرار في العمل في الوزارة في بعض اللجان اضافة الى الاستعانة بخبراتها في برنامج الهيكلية في قضية متابعة العمالة الوطنية للتدريب في صصرف العلاوة الاجتماعية التي استمرت لمدة سنة ونصف السنة.

وأكدت الخضر ان التقاعد لا يعني عدم قدرة الشخص على العطاء، وذلك لأنه قد يكون في أغلب الأحيان والأوقات فرصة ليأخذ الموظف فترة راحة من الروتين.

وهذا لا يمنع الاستفادة من إمكانات الموظف حتى بعد تقاعده، وذلك للمساعدة في العطاء والاستعانة بالكفاءة. أين الكفاءات؟ بدوره، قال محمد الخالد متقاعد انه يجب عدم اعتماد فترة الخدمة 30 سنة كشرط في تقاعد الموظف، وذلك لأن الأمر فيه إجحاف بحق ذوي الكفاءات والمنتجين في مجالهم، خاصة اذا كان الموظف قد بدأ ممارسة العمل في سن مبكرة ويمرور الـ 30 سنة قد يكون في أوج عطائه وإنتاجيته.

وقال ان الاستعانة بخبرات المتقاعدين في القطاعات الوزارية والحكومية امر ضروري وفيه انصاف بحق موظفين قدموا الكثير في مجال معين مهما اختلف القطاع وكانوا على قدر عال من المسؤولية والإنتاجية ومازالوا قادرين على العطاء

عن الإنماء والعطاء. وتمتصت أم عبدالله ان يتم إقرار قانون ينص على الاستعانة بخبرات المتقاعدين حتى وإن لم تكن في إطار وظيفي او تعيبي ولكن ربما تكون من خلال إنشاء جمعيات او روابط تعنى بشؤون المتقاعدين وبتفعيل دورهم في المجتمع.

رندى مري

وإثراء مجالهم المهني. كذلك الأمر بالنسبة لأم عبدالله التي تعتبر ان نظرة المجتمع للمتقاعد غير منصفه، وذلك لأن الناس ينظرون للمتقاعد على انه غير قادر على الإنتاج والعطاء، وهذا الأمر عار عن الصحة كليا لأن معظم المتقاعدين يكونون في مرحلة عطاء وليسوا في مرحلة عجز

القبندي: عدم الرضا الداخلي

وعدم التكيف مع الواقع أهم ما يعاينه المتقاعد

في الحديث عن المتقاعدين من الناحية الاجتماعية قالت أستاذة علم الاجتماع في جامعة الكويت د.سهام القبندي انه في معظم الأحيان يفكر الموظف في مرحلة ما التوقف عن العمل والتقاعد لأخذ فترة راحة من العمل ومن الروتين، ولكن بعد مرور فترة زمنية من دون ايجاد خطة لاستثمار هذه الطاقات يعود هذا الموظف للبحث عن عمل ما يشغل به وقته ويستثمر فيه طاقاته



د.سهام القبندي

وهذا الأمر قد نجده في العديد من المدارس حيث عاد عدد كبير من الكولاء والنظار الى ممارسة مهنة التعليم في بعض المدارس الخاصة. وأكدت د.القبندي انه المفروض الاستفادة من كل المتقاعدين خاصة ان قانون التقاعد في الكويت قد يقضي بتقاعد موظف في الـ 50 من عمره وحينها يكون مفعما بالحياة وبالخبرات وقادرا على العطاء

ويجب استثمار هذه الطاقة بشكل او بأخر خاصة في مجالاته ولو لبعض الوقت، فالعمل عبادة وصة للإنسان والدولة بحاجة لهذه الكفاءات. من جانب آخر، قالت القبندي ان للتقاعد آثاره على الموظف من جوانب عديدة وذلك لأنه في وظيفته كان صاحب قرار وفي موضع حكم ويمثل قوة ويتقاعده يفقد جزءا من هذه القوة الى جانب فقدان الكثير من العلاقات المرتبطة بهذا العمل، وبالتالي يشعر بالارضا الداخلي وعدم التكيف مع هذا الواقع.

وقد يصعب مراقبة الكثير من التفاصيل الصغيرة التي لم يعهد رؤيتها او حتى التعامل معها مثل الأمور المنزلية وعمل الخدم في منزله، وذلك من منطلق السلطة واتخاذ القرار، الأمر الذي اعتاد عليه خلال فترة عمله.

لذلك يجب وضع خطة لما بعد التقاعد وذلك لأنه بعدم وجود خطة تكثر الآثار الجانبية وتزداد الأمراض النفسية وحالات الإحباط.

او بأخر خاصة في مجالاته ولو لبعض الوقت، فالعمل عبادة

وصحة للإنسان والدولة بحاجة لهذه الكفاءات. من جانب آخر، قالت القبندي ان للتقاعد آثاره على الموظف من جوانب عديدة وذلك لأنه في وظيفته كان صاحب قرار وفي موضع حكم ويمثل قوة ويتقاعده يفقد جزءا من هذه القوة الى جانب فقدان الكثير من العلاقات المرتبطة بهذا العمل، وبالتالي يشعر بالارضا الداخلي وعدم التكيف مع هذا الواقع.

وقد يصعب مراقبة الكثير من التفاصيل الصغيرة التي لم يعهد رؤيتها او حتى التعامل معها مثل الأمور المنزلية وعمل الخدم في منزله، وذلك من منطلق السلطة واتخاذ القرار، الأمر الذي اعتاد عليه خلال فترة عمله.

لذلك يجب وضع خطة لما بعد التقاعد وذلك لأنه بعدم وجود خطة تكثر الآثار الجانبية وتزداد الأمراض النفسية وحالات الإحباط.



المتقاعدون ثروة يجب الاستفادة من جهودهم

تكريم شهداء العمليات الحربية والواجب والكوارث الطبيعية والحوادث الاستثنائية

ت	صور تكريم الشهداء وأسرمهم	شاهد العمليات الحربية	شاهد الواجب شهيد الكوارث الاستثنائية العامة	صور التكريم
1	اولوية الحصول على سكن مجاني وفق انظمة الاسكان	X	X	X
2	اسقاط كافة ديون الدولة قبله	X	X	X
3	تقديم المنح الشهرية الثابتة للمستفيدين	X	X	X
4	منح مبالغ مالية مقطوعة	X	X	X
5	منح مزايا مادية مقطوعة	X	X	X
6	دية شرعية	X	X	X
7	رعاية صحية داخل وخارج الدولة (بالنسبة لغير الكويتي يشترط ان يكون مقيما في الكويت)	X	X	X
8	تقديم الرعاية الاجتماعية	X	X	X
9	اطلاق اسمائهم على مرافق الدولة وتضمن المناهج الدراسية بطولاتهم	X	X	X
10	التوصية بمنح الجنسية	X	X	X
11	حج وعمرة	X	X	X
12	منح الاوسمة والانواط العسكرية والمدنية	X	X	X

المتوفى بإبلاغ مكتب الشهيد بكتاب رسمي تطلب فيه اعتماده شهيدا مرفقا به ما يلي:

أ - شهادة الوفاة.

ب - محاضر التحقيق موضحا بها ظروف الحادث بالتفصيل.

ج - اقوال الشهود ان وجدوا.

د - مذكرة بالرأي باعتباره شهيدا وفقا لاحكام هذا المرسوم.

2 المدينون المكلفون من قبل الجهات الرسمية، وتقوم تلك الجهات بالاجراءات السابقة.

3 شهداء الكوارث والحوادث الاستثنائية العامة:

يقدم ذوو المتوفى الى مكتب الشهيد بطلب لتسميته شهيدا بعد صدور قرار مجلس الوزراء باعتماد الكارثة او الحادث بناء على طلب مجلس الامناء.

ويشكل مجلس الامناء لجنة فرعية من بين اعضائه تختص بدراسة الطلبات التي ترد الى المكتب وترفع الى مجلس الامناء بما انتهت اليه من رأي ويكون للمجلس اعتماده او رفضه او طلب المزيد من الدراسة او البيانات.

يكون قرار مجلس الامناء باعتماد المتوفى شهيدا ملزما لجميع الجهات العامة ذات العلاقة.

● مادة ثالثة: يلغى المرسوم رقم 99 لسنة 2007 المشار اليهما، وكل حكم يتعارض مع هذا المرسوم.

هـ - زرع وازالة الالغام واعمال المنفجرات.

2 شهيد الواجب: عسكري الجيش او الشرطة او الحرس الوطني او الاطباء الذي فقد حياته بسبب اداء واجبات وظيفته ما لم يعد ضمن الفئة السابقة.

3 شهيد الكوارث الطبيعية والحوادث الاستثنائية العادية:

كل من فقد حياته بسبب ما يقع من كوارث طبيعية او حوادث استثنائية عامة، اذا قرر مجلس الوزراء اعتماده كذلك.

● مسادة ثالثة: يضاف الى المرسوم رقم 38 لسنة 1991 المشار اليه مادتان جديدتان برقمي (2 مكررا 1) و(2 مكررا ب) نصهما كالتالي:

● مادة (2 مكررا 1): يكون مكتب تكريم الشهداء مدير عام يعين بمرسوم بدرجة وكيل وزارة مساعد.

ويتولى المدير العام ادارة المكتب وتصريف اموره المالية والادارية وتنفيذ سياسات وقرارات مجلس الامناء.

● مسادة (2 مكررا 2): يتولى مجلس الامناء رسم السياسة العامة للمكتب والاشرف على تنفيذها واصدار القرارات اللازمة لذلك.

كما يقوم بتسمية الشهيد وتحديد فئته وفقا لنص المادة (4) من هذا المرسوم، ويتبع في هذا الشأن الاجراءات التالية:

1 العسكريون: تقوم الجهة التابع لها العسكري

واسرهم تكريما ماديا ومعنويا بمختلف الصور بما يكشف عن تقدير الدولة لهم وذلك وفق الجدول المرفق بهذا المرسوم.

ويقصد بأسرة الشهيد الاقرباء من الدرجة الاولى وفي حالة عدم وجود اقرباء من الدرجة الاولى يكون المستحقون اقارب الدرجة الثانية، وفي هذه الحالة يتم منحهم المزايا المالية فقط، ويجوز لمجلس الامناء ان يقترح اي صور اخرى من صور التكريم المناسبة، كما يضع الضوابط لما يتم اقراره من صور التكريم.

● مادة (4): يقصد بالشهيد في تطبيق احكام هذا المرسوم كل من فقد حياته في سبيل الدفاع عن سلامة الوطن وامته او بسبب الكوارث الطبيعية والحوادث الاستثنائية العامة، ويشمل الفئات التالية:

1 شهيد العمليات الحربية: العسكري او المدني المكلف رسميا الذي يفقد حياته بسبب العمليات او اعمال الامن الداخلي او الخارجي او اثناء الاسر او بسببه.

ويعد ضمن هذه الفئة كل من فقد حياته بسبب احدي الحالات التالية اذا كانت لاغراض الدفاع العسكري او الاعمال المرتبطة بالحياة.

ب - الانزال الجوي للمظليين اثناء التدريب.

ج - غرق القطع البحرية.

د - حوادث الطائرات العسكرية.

حد المرسوم رقم 325/2011 الذي صدر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» الشهداء الذين يجب تكريمهم وأسرمهم، وفيما يلي نص المرسوم:

● مادة أولى: يستبدل بنص المادة (2، 3، 4) من المرسوم رقم 38 لسنة 1991 المشار اليه النصوص التالية:

● مادة (2): يشكل مجلس امناء مكتب تكريم الشهداء برئاسة وزير شؤون الديوان الاميري وعضوية كل من:

1 نائب وزير شؤون الديوان الاميري نائبا للرئيس.

2 مدير عام مكتب تكريم الشهيد عضوا.

3 ممثل عن الجهات التالية يرشحه الوزير المختص:

● وزارة الدفاع.

● وزارة الداخلية.

● الحرس الوطني.

● الادارة العامة للاطفاء.

● وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

● الهيئة العامة لشؤون القصر.

4 ثلاثة اعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص يصدر بتعيينهم قرار من وزير شؤون الديوان الاميري لمدة سنتين قابلة للتجديد.

ويضع المجلس لائحة تنظم كيفية عقد اجتماعاته والنصاب اللازم لاصدار قراراته ومتابعة تنفيذها.

● مادة (3): يكون تكريم الشهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الشُّعْرَاءُ الْمُرْتَمِّينَ أَرْجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْتَضِيَةً
فَأَدِّمْ لِي فِي عِبَادِي وَأَدِّمْ لِي حَيْثِي
سبحان الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

نواب العضو المنتدب

وجميع العاملين في

شركة نفط الكويت

ينعون ببالغ الحزن والأسى

فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الراعي عبد الجواد الراعي

اختصاصي - هندسة الحفر التطويري

مجموعة الحفر التطويري

ويتقدمون من أسرة الفقيد

بخالص العزاء والمواساة

سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وأهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أوفى